،د .كريج كينر، رسالة رومية، المحاضرة 9
رومية 8 :5-26

كريج كينر وتيد هيلدبراندت 2024 ©

.هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن رسالة رومية .هذه هي الجلسة رقم 9 عن رومية 8 :5-26

.تحدثنا في الجلسة السابقة عن رومية 7 وكيف تصور رومية 7 الحياة تحت الناموس

في بعض الأحيان يقول المسيحيون، يا فتى، هذا يبدو مثلي بالتأكيد .ولكن عندما يبدو الأمر مثلنا، فعادةً يكون ذلك لأننا نحاول تحقيق البر بأنفسنا بدلاً من مجرد قبول ما فعله الله لنا في المسيح، وهو ما يخبرنا به رومية أنه من المفترض أن نقبله كما حدث في المسيح . .من الناحية الفنية، يتحدث بولس عن الحياة تحت .الناموس ليس للمؤمنين، ولكن كيف تكون الحياة تحت الناموس بدون الإيمان وبدون الروح

ولذلك، ليس المقصود منها أن تكون حياة المؤمن .وإذا كنا نختبره، فذلك لأننا ننسى ما لنا في المسيح .إذن .نحن الآن نتحدث عن فكر الروح

أرى أن هذا ليس صراعًا بين الشخص الذي له فكر الجسد وفكر الروح، ولكن أولئك الذين في الجسد مقابل أولئك الذين في الروح .وأولئك الذين لديهم مدخلات الروح في تفكيرنا، لدينا عقل الروح .طيب ماذا يقصد ،الكلمة التي يستخدمها هنا والتي غالبًا ما تُترجم على أنها "عقل"، يمكن أن تعني التصرف ،Phonema بهذا؟ أو الإطار العقلي، أو طريقة التفكير، أو في بعض الأحيان تعني ببساطة "العقل"، مثلما سيعني على الأرجح .لاحقًا في الفصل 8، الآيات 26 و27، حيث إنه يشير إلى عقل الله

فكر الروح هو فكر روح الله .نحن لا نعرف كيف نصلي بالطريقة المطلوبة، لكن الروح يشفع فينا بأنات غير .واضحة .فاحص القلوب يعرف فكر الروح، لأنه يشفع لدى الله في المكرّسين لله

لذلك، عندما يتحدث عن فكر الروح، فإنه في الواقع، في هذا السياق، قد يتضمن نشاط روح الله وطريقة تفكير الله التي تؤثر على طريقة تفكيرنا .والشيء الذي نراه هنا مهم، لقد كنت في التقليد في وقت مبكر من حياتي المسيحية بعد تحولي من الإلحاد، خطرت في ذهني هذه الفكرة التي سمعتها في أماكن مختلفة، لا .نحتاج إلى فهمها، نحن لا نحتاج إلى استخدام عقولنا، نحتاج فقط إلى الحصول على الإعلان في أرواحنا .وأعتقد أنني انجذبت نحو ذلك إلى حد ما لأنني كنت وثنيًا تجاه ذهني قبل تحولي

لذا، كما تعلمون، كنت أفكر في هذا، كنت أقرأ الكتاب المقدس، وكنت أحاول حقًا أن أفهمه، لكنني كنت أقول، لا، أنا فقط أحاول الحصول على الإعلان في روحي .وفي أحد الأيام شعرت أن الروح القدس كان يقول إن الله يريدني أن أفهم شيئًا ما في الكتاب المقدس، فقلت لا، لست بحاجة إلى فهم ذلك، أنا فقط بحاجة إلى ،الحصول على الإعلان في روحي .لذلك، أومض الله في ذهني حوالي عشرة نصوص في وقت واحد، وقلت، أوه .أعتقد أنني بحاجة إلى فهمها، لأن هذه كانت نصوصًا عن الفهم

وبالطبع، لدينا رسالة كورنثوس الأولى 14، حيث تتحدث عن الصلاة بروحك، والصلاة بفهمك أيضًا، في هذا .السياق بألسنة وترجمة .لكن كلاهما ذو قيمة .ربما يكون البعد العاطفي فينا والبعد المعرفي فينا

حسنًا، في بعض الدوائر، نميل إلى التركيز على أحدهما أكثر من الآخر، كما تعلمون، نحن مبنيون بطرق مختلفة أيضًا .أعني أن البعض منا ينجذب بشكل طبيعي نحو أحدهما أكثر من الآخر، ولكن لا يزال يتعين

علينا الاهتمام بالشخص بأكمله .يحب بعض الناس التأكيد على ما لدينا في الإصحاح 8 والآية 16، أن الروح .يشهد لأرواحنا، وهذا صحيح

لكن الروح التي نراها هنا تساعد أيضًا في تشكيل رؤيتنا للعالم وتفكيرنا .لذلك، فإن الروح لا يعمل في أرواحنا فقط، بل يعمل روح الله أيضًا في أذهاننا .يبدأ الكثير من الناس بهذا الافتراض، لكن بما أنني كنت قد تبنيت .الافتراض المعاكس لفترة من الوقت، فقد كنت متحمسًا جدًا لمعرفة أنه العقل أيضًا

الروح تكشف فكر الله .في بعض الأحيان تحدث المفكرون القدماء عن العقل الإلهي، وتحدثوا عن وجود العقل الإلهي في داخلهم وأنهم كانوا يشتركون في العقل الإلهي .والآن، لن يذهب بولس إلى أبعد من هؤلاء .المفكرين الذين قالوا أننا أصبحنا بالفعل جزءًا من الإله

،لم يستخدم بولس هذا النوع من اللغة أبدًا .فهو دائمًا يتوقف عن ذلك .لذلك، لا يعني ذلك أننا نصبح الله ،لكنه يؤمن بالتأكيد بروح الله فينا أن الله يؤثر فينا، تمامًا مثلما يطغى روح الله على الأنبياء في العهد القديم .فيتحدثون عن قلب الله وفكره، وأيضا في العهد الجديد

في بعض الأحيان تحدث المفكرون القدماء عن العقل الإلهي .يقول بولس في 1 كورنثوس 2 :10 أن المؤمنين .يعرفون مجدنا المستقبلي لأن الروح القدس يفحص أعماق الله .كانت تلك اللغة

.في أدب الحكمة يتحدث عن أعماق الله، ويمكننا الوصول إلى ذلك بالحكمة، الحكمة الإلهية، وما إلى ذلك رومية 8 :26 و 27، الله يعرف فكر الروح، وبالتالي يسمع شفاعة الروح في المؤمنين .لذا فمن المحتمل أن ،تكون هناك فكرة أنه نظرًا لوجود الروح فينا، يمكننا أن نكون أكثر انسجامًا مع قلب الله، ومع شعور الله .وكيف يهتم الله بالأشياء، وكيف ينظر الله إلى الأشياء

بالتأكيد، نحن أكثر انسجامًا مع ذلك مما لو كنا بدون الروح، كما هو الحال في رومية 1 أو رومية 7 .رومية 7 أفضل من رومية 1 .إنها مبنية على الناموس، لكن العقل الذي ليس له العقل .الصورة الكاملة في رومية 1 .أفسدتها الخطية .لذلك، لا تؤثر الروح على أرواحنا فحسب، بل على أذهاننا أيضًا، ولدينا ذهن فكرة الروح .وأيضًا، في 1 كورنثوس 2، أريد أن أستطرد فقط لتسليط الضوء على هذا المقطع

الآن لم يكن بمقدور الرومان أن يفعلوا ما أفعله الآن، باستثناء قادة الجماعة الذين كانوا سيعرفون تعاليم بولس في كورنثوس لو كانوا في كورنثوس مع بولس أو عرفوه في مكان ما، وبعد ذلك عادوا إلى روما .في هذا الوقت بعد 54، بعد وفاة كلوديوس .ولكن في حالة كتابة بولس لأهل كورنثوس، كان لديهم بعض الخلفية ،التي لم يكن على بولس أن يشرحها لأنه كان بينهم، باستثناء أولئك الذين تحولوا منذ ذلك الحين .وفي روما ضع في اعتبارك أنه عندما ترسل رسالة عبر شخص ما، إذا كانت لديه أسئلة، فيمكنه أن يطلب من ذلك .الشخص توضيحًا

لذلك، أرسل بولس رسالة عبر فيبي .ربما كانت قادرة على شرح بعض هذه التفاصيل بناءً على ما عرفته عن تعليم بولس وشخص بولس في مكان آخر .لذا، سنحاول استخدام بعض تعاليم بولس الأخرى حول هذا الأمر .للمساعدة في إلقاء الضوء على ما يقوله هنا

كورنثوس 2 :الآيات 6-10 .حكام هذا الدهر لم يفهموا الحكمة الأبدية .لقد كان يتحدث عن أن قلب حكمة 1 .الله لا يشبه حكمة العالم، بل يتناقض معها، أي حكمة الصليب

ويقول أن حكام هذا الدهر لم يفهموا الحكمة الأبدية .ولهذا صلبوه .ولكننا نتكلم بحكمة بين الناضجين .روحيا، ولكنها ليست حكمة من هذا الدهر ولا من رؤسائه الذين يصيرون كلا شيء

لذلك، نحن لا نتكلم بحكمة هذا العصر، أو ما يُقدر كحكمة في هذا العصر، ولكننا نتكلم بالحكمة من منظور الله الأبدي .نحن ننظر إلى الأشياء من نور الأبدية .نحن نتكلم بحكمة الله الأبدية.

يقول مستتراً عن ولاة هذا العصر .وفي جهلهم بتلك الحكمة أعدموا على الصليب، صليبًا مخزيًا، أعظم وأكرم حاكم على الإطلاق، الرب .هذه هي طريقتي في ترجمة هذا في رسالة كورنثوس الأولى لمحاولة إبراز النقطة السياقية.

ويقول إن حكام هذا الدهر لم يفهموا الحكمة الأبدية، ولذلك يدعونا إلى أن نمتلك حكمة الدهر المستقبلي من وجهة نظر الأبدية .حسنًا، تظهر هذه الحكمة الأبدية التي يمنحها روح الله في الآيتين 9 و10 .ويتحدث بولس عن هذه الحكمة بهذه الطريقة.

يقتبس الكتاب المقدس .ويقول، لأنه يقول الكتاب المقدس، ما لم تره عيون، ولم تسمع به آذان، ولم يخطر على بال إنسان، هكذا أعده الله للذين يحبونه .ولكن بعد ذلك يؤهل ذلك.

حسنًا، هذه هي الأشياء الأبدية، الأشياء الموعودة التي ستأتي .اقتباس الكتاب المقدس لذلك .ثم يقول، ولكن بالروح، قد أعلن الله لنا هذه الأشياء المخفية بالفعل.

لدينا تذوق مسبق لهذا العالم القادم بالروح .ويقول بولس أيضًا في 1 كورنثوس 13 :9» :نَعْرِفُ نَعْمِلَ، وَنَتَنَبَّأُ نُعْطِي .«لذلك، هذا لا يعني أن لدينا الصورة الكاملة.

لقد تحدثنا عن ذلك من قبل .لكن هذا يعني أن لدينا لمحة مسبقة عن هذا العالم القادم .إنه يردد هنا ما جاء في إشعياء 64 الآية 4 :البشر غير قادرين على فهم طرق الله، لكن الروح هي دفعة أولى للمستقبل الأبدي.

ونقرأ عن ذلك في أماكن أخرى من كتابات بولس أيضًا .انها ليست منا .إنها هدية الله.

في بعض الأحيان قد نختبر ذلك مسبقًا، مثل العبادة المكثفة في حضور الله .ويواصل الحديث عن بصيرة الروح في الإصحاح الثاني، الآيات 10 إلى 15، حيث يعمل الروح ككاشف .يقول :لا أحد يعرف كل شيء في قلبك.

الشخص الوحيد الذي يعرف قلبك هو روحك، أليس كذلك؟ لكن روح الله وحده يعرف قلب الله، وبالتالي وحده روح الله يستطيع أن يشارك قلب الله معنا .وهذا هو، كيف يشارك قلب الله معنا؟ حسنًا، لقد رأينا بالفعل أنه في رومية 5 :5، يذكرنا بمحبة الله لنا .سنرى في رومية 8 :15 و16، الروح القدس يبكينا، يا أبا الآب، ويشهد بأرواحنا أننا أبناء الله، نحن أبناء الله.

،لديك فكرة مماثلة في يوحنا 16، الآيات 13 إلى 16، حيث يكون التركيز على الروح الذي يكشف يسوع ويكشف قلب الله لنا، ويكشف لنا الأشياء التي تهم الله .لذلك، هذا لا يعني أن الروح لا يتحدث إلينا أيضًا عن أشياء في حياتنا اليومية، ولكن الشيء الأكثر أهمية الذي يأتي الروح ليتحدث إلينا عنه هو أن يكشف لنا قلب الله، أعماق الله، أشياء عميقة من الله، على حد تعبيره .حسنًا، إن فهمنا لروح الله يتناقض مع ما يمكن أن يحصل عليه الناس بروح العالم.

يجب على بولس أن يؤكد ذلك في رسالة كورنثوس الأولى لأن كورنثوس كانت لديها ثقافة التقييم والمسابقات العامة، بما في ذلك الخطابات وكل شيء آخر .كان لديك معلمون متنافسون، وكان تلاميذهم في

بعض الأحيان يتقاتلون مع بعضهم البعض .وهذا أمر مهم لأن الكورنثيين يستخدمون أساليب التقييم .الدنيوية

إذا كانوا يقيمون بولس وأبلوس، فبدلاً من مجرد أخذ ما يعطيهم الله من خلالهم، فإنهم يستخدمون معايير .دنيوية .حسنًا، من هو المتحدث الأفضل؟ حسنًا، أبولوس هو المتحدث الأفضل، لذلك نحن نتبع أبولوس .يجيب بولس، أنت لا تريد أن تكون لديك طوائف مسيحية مشهورة

إنه ليس هذا المعلم أو ذاك .حسنًا، هذا الرجل هو المتحدث الأفضل .أنا أحب هذا الرجل أو هذا الشخص .يعرف اليونانية بشكل أفضل

سأتبع هذا الشخص .لقد أعطانا الله العديد من المواهب وعلينا أن نقدرها جميعًا وألا نستخدم المعايير .الدنيوية بالطريقة التي يحكم بها العالم على مشاهيره .ليس هذا هو ما يفترض بنا أن نفعله في الكنيسة

ليس من المفترض أن يكون لدينا مشاهير .الأكبر سيكون الأقل .نحن بحاجة إلى الكفاءة الروحية لتقييم .الحقيقة

في بعض الأحيان نستخدم معايير التقييم الدنيوية .الجميع يبدأ بنظرة للعالم .الجميع يبدأ بإطار، طريقة .للنظر إلى الأشياء

عندما ينظر العالم إلى المعجزات، يقولون، حسنًا، في كثير من الأحيان، حسنًا، يعتمد ذلك على الثقافة التي تنتمي إليها .ربما تكون جزءًا من ثقافة يقولون فيها :حسنًا، نحن لا نؤمن بالمعجزات .يمكنك أن تقدم لهم أي .قدر تريده من الأدلة وسوف يتوصلون إلى تفسير آخر

حسنًا، ليس لدي تفسير لذلك، ولكن يومًا ما سيكون هناك تفسير .أو في بعض الثقافات، حسنًا، إلهكم يصنع .المعجزات .إلهي يصنع المعجزات

ماهو الفرق؟ يبدأ الجميع بإطار عمل .هل نبدأ بالإطار الصحيح لتقييم الأمور؟ إذا قبلنا المسيح، إذا كنا قد اتخذنا بالفعل قرارنا تجاه المسيح، إذا كنا قد اعترفنا بالفعل أن طريق الله أكثر حكمة، فيجب علينا أن نبدأ بهذه الفرضية وتلك النظرة للعالم، وذلك الإطار، بدلاً من الإطار المعاكس .لقد أمضيت الكثير من حياتي كباحث أعود وأبحث في كل التفاصيل، وأحاول أن أكون عادلاً مع الجميع وأحاول أن أكون عادلاً مع كل .وجهة نظر عالمية وأعمل من خلالها

لقد كان ذلك جيدًا كعالم .لكن في النهاية، وصلت إلى النقطة التي في خضم بحثي التاريخي عن يسوع، كنت أحاول فقط فحص كل حجة محتملة وأخرج من دراستي وكانت زوجتي تقول لي شيئًا وأقول، هل يمكنك أن ،تعطيني دليلاً على هذا التأكيد؟ الآن، يمكنني أن أؤكد لكم أنه سواء كنتم من دعاة المساواة أو التكامل ،فسوف تقعون في مشكلة إذا قلتم شيئًا كهذا .لذا، كان عليّ أن أستوعب حقيقة أنه إذا قالت زوجتي شيئًا ما .فهي شاهدة موثوقة

ما لم يكن لدي سبب مقنع للاعتقاد بأنها مخطئة أو شيء من هذا القبيل، يجب أن أكون على استعداد لأخذ كلمتها بشأن شيء تقول إنها رأته، شيء تقول إنه حدث .حسنًا، بنفس الطريقة، كنت أعمل محاولًا البحث عن أدلة إضافية وطرق للأدلة .لكن إذا كنا نتعامل مع نصوص من شهود موثوقين، ومصادر موثوقة، فهذه .النصوص نفسها تعتبر أدلة أيضًا

وأدركت، حسنًا، هناك شيء واحد نقوم به وفقًا لقواعد الأكاديمية، وإذا كان هذا هو الحد الأدنى من الأساس للحوار المشترك الذي نستخدمه، فإننا نفهم أن هذه هي اللغة التي نتحدث بها في تلك الظروف .لكن هذه ليست نظرية معرفية عاملة، أو طريقة عملية لفهم المعرفة التي نعيش بها .بدلاً من ذلك، نحن ندرك أن .هناك بعض الأشياء التي نعرفها لأن لدينا شهادة موثوقة عن ذلك

وكان عليّ شخصيًا أن أتعامل مع ذلك أكثر في حياتي الخاصة .نظرية المعرفة هي الطريقة التي نعرف بها .الأشياء .إنها افتراضاتنا الأولية، غالبًا، لمعرفة الأشياء

ومرة أخرى، كل شخص لديه بعض من تلك .وهناك طرق مختلفة للمعرفة .في العلوم، تستخدم الملاحظة .والتجريب، وهذا جيد

أعني أن هذا ما نحتاجه للحصول على معلومات علمية .لكن هناك أشياء نعرفها ولا يمكننا تجربتها .في التاريخ، في القانون، في الصحافة، في الأنثروبولوجيا، في علم الاجتماع، غالبا ما يتعين عليك الاعتماد على .شهادة شهود العيان

وهذا ليس شيئًا يمكنك العودة إليه والقيام بالحدث مرة أخرى .إذا كان الأمر أشبه بموت شخص ما، فلا يمكنك قتله مرة أخرى لتفعل ذلك مرة أخرى .لذا، فيما يتعلق بالأطر المعرفية أو الأطر المعرفية، علينا .استخدام الإطار المناسب لهذا التخصص

إذا كان الله قد كشف لنا أشياء في الكتب المقدسة، ولدينا بالفعل سبب وجيه للاعتقاد بذلك، ولهذا السبب نصبح أتباعه، فيجب علينا أن نكون على استعداد لقبول كلمته في هذا الشأن .استخدم ديفيد هيوم نهجًا معرفيًا محدودًا للغاية حيث كان عليه أن يعتمد على شيء مررت به، أو على الأقل اختبره شخص ما في دائرتك .المباشرة .والآن، قال هيوم نفسه إنه لا يستطيع متابعة ذلك خارج دراسته

نحن لا نعيش وفق نظرية معرفية ضيقة كهذه .هذا هو النهج الذي يمكننا استخدامه في مجال تخصصي ،معين، لكنه لا يغطي كل شيء .لذلك، من حيث النظرة للعالم، فإننا نقيم الأشياء الروحية، كما يقول بولس .بالروحيات

ويقول إن الكثير من الناس غير مؤهلين لفهم أمور الروح .هنا رسم كاريكاتوري .أود أن أكون قسكم، لكني لا .أعرف إذا كنت مؤهلاً لذلك .إنه دب الكوالا
يقارن بولس بين الشخص الطبيعي، النفسي، والشخص الروحي .حسنًا، ماذا يقصد بالذهانيين؟ وهو يستخدم هذه العبارة في مكان آخر من نفس الرسالة، 1 كورنثوس 15 :44، حيث يتحدث عن الجسد النفسي مقابل .الجسد الروحي

لا يعني "السايشيكوس "هنا جسدًا مصنوعًا من الروح أكثر من أن يعني الجسد الروحي جسدًا مصنوعًا من الروح .من المحتمل أنه يشير إلى الترجمة اليونانية لتكوين 2 :7، لأنه سوف يستمر في الآية التالية ليتحدث عن آدم كشخص حي .هل آدم نفس حية؟ حسنًا، هذا يعني أن آدم كائن حي مستقل بذاته، بعيدًا عن روح .الله

.لذا، فإما أننا ندير حياتنا الخاصة، حياة بسوتشيكوس، والمعروفة أيضًا بالحياة الجسدية، أو أننا نخضع لله لدينا روح الله في داخلنا، مما يمنحنا ديناميكية جديدة، ديناميكية إضافية، بحيث أننا لا نعيش لأنفسنا في النهاية، ولكننا نعيش لله .لقد اقتبس بولس من الكتاب المقدس وقال، كما تعلمون، هذا هو المستقبل الذي .وعدنا به

لدينا تذوق مسبق لذلك في الروح .والآن سوف يقتبس نصًا آخر في 1 كورنثوس 2 من إشعياء 40 :13 .هذه المرة يقول النص شيئًا مشابهًا إلى حد كبير .البشر غير قادرين على فهم طرق الله.

ولكن مرة أخرى، يصفها بولس .ويقول لنا الروح .بولس على علم بالنسختين اليونانية والعبرية.

تقول الرسالة العبرية في إشعياء 40 :13 من المعروف؟ يتحدث عن روح الرب .لكن الترجمة اليونانية تقول من هو المعروف؟ عقل الرب .لذا، فهو سيحدد فكر الرب وروح الرب.

وفي اقتباس من إشعياء 40 :13 يقول :حسنًا، من المعروف؟ عقل الرب .لقد كان يتحدث عن كيف أن لدينا الروح الذي يمنحنا عقل الله .ويتابع قائلاً، لنا فكر المسيح، المسيح متماثل مع الله.

لذلك، فإننا نعرف قلب الله عن طريق الروح .لذلك، يقول بولس، لدينا فكر الروح في مقابل فكر الجسد، هنا في رومية الإصحاح 8 .الآن، الشيء الوحيد الذي كافحت معه عندما كنت شابًا مسيحيًا عندما قرأت هذا لأول مرة، قلت، أوه أيها الصبي، علينا أن نكون بالروح لا بالجسد .قبل تحولي، كنت قد قرأت الكثير من أعمال أفلاطون وكنت أقرأ الثنائية الأفلاطونية في هذا كما لو أننا لا نتحدث عن روح الله، بل عن أرواحنا.

لذلك، يبدو الأمر أحيانًا أنني أفكر في الأشياء وأقول، أوه لا، أنا في الجسد الآن .وكان الأمر كما لو أن خلاصك يأتي ويذهب .هذا ليس على الإطلاق النقطة هنا.

النقطة هنا هي نوعين من الناس .وهذا لا يعني أنه إذا قام شخص ما بشيء يلائم ما نسميه الجسد، فهذا لا يعني أن الشخص ليس في المسيح .ما يعنيه هو أن الفرق هو أولئك الذين هم في الجسد، هذا كل ما لديهم.

،إنهم يعتمدون على أنفسهم وعلى الذين في الروح .حسنًا، كيف يمكنك استخدام هذا التمييز الواضح؟ حسنًا لأنه في العصور القديمة، كان أحد الأشكال البلاغية التي كانت شائعة الاستخدام في العهد القديم وفي العالم اليوناني الروماني هو النوع المثالي .لدينا فئتان في الإنسانية كأنواع مثالية.

وهنا سنرى عن الناس الجسديين والناس الروحيين .وعلى النقيض من ذلك، أيها البشر الجسديون، هذا ما كنا عليه في آدم .ما نحن إلا لحم.

والناس الروحيين ما نحن عليه في المسيح .الناس الجسديون، الأشخاص الذين يعتمدون على برهم في أحسن الأحوال، أولئك الذين يخضعون لأهوائهم الخاصة .والأشخاص الروحانيون، أولئك الذين يعتمدون على بر الله، أولئك الذين يمكن لعقل المسيح أن يمنحنا طريقة تفكير أعلى.

الآن، الأنواع المثالية ليست إما أو إما بشكل كامل .إن النقص في حد ذاته لا يعني أننا لا نتجدد، وأننا لم نصبح شخصًا جديدًا في المسيح .يتحدث بولس عن كيف أنه، في فيلبي 3، يتقدم نحو نضج أعظم، ولا ينظر إلى الوراء من حيث أتى، بل يمضي قدمًا.

ربما لا تزال لدينا ردود أفعال عفوية تجاه المحفزات القديمة، لكن هذا لا يعني أننا لم نعد كما كنا قبل أن نصبح مؤمنين .كانت فكرة وجود فئتين في الإنسانية كأنواع مثالية بمثابة شكل بلاغي معترف به .الرواقيون يتحدثون عن الحكيم المثالي مقابل الحمقى.

لقد حصلت على، هنا الشخص الحكيم، هنا، هنا أحمق .لكن عندما قام الرواقيون بهذا النوع من التمييز، إذا سألتهم، حسنًا، هل أنت، هل أنت هذا الشخص الحكيم؟ سيقولون، حسنًا، لا، لم أحقق ذلك بعد، لكنني

سأصبح كذلك .هل تعرف أحداً حقق ذلك؟ هل تعرف أي شخص حكيم؟ حسنًا، لا، نحن نحرز تقدمًا نحو .هذا الهدف

لم أقابل أبدًا أي شخص حقق ذلك بالفعل .هل أنت الشخص الأحمق؟ لا لا لا لا .إنني أحقق تقدمًا في .الحكمة

لذلك، أيها الرواقيون، عندما استخدموا لغة الشخص الحكيم مقابل الأحمق، كان هناك فهم أنهم كانوا .يتحدثون من حيث الأنواع المثالية .هل فعل الشعب اليهودي هذا من قبل؟ بالطبع .انظر إلى الأمثال

لقد حصلت على الشخص الحكيم والأحمق .لقد حصلت على الشخص الصالح مقابل الأشرار .تجد ذلك مرة أخرى في مخطوطات البحر الميت، حيث من المحتمل أن الأسينيين، طائفي قمران يتحدثون أيضًا عن أبناء .النور مقابل أبناء الظلمة

حسنًا، إن كنتم جزءًا من حركتهم، فقد كنتم أبناء النور، لكنكم قرأتم بعضًا من صلواتهم .اللهم لا يعينني على .صلاح حالي إلا أنت .لقد فهموا أنهم بحاجة إلى النعمة، وطلبوا النعمة من الله

لقد طلبوا من روح الله النعمة، ولكن في بعض النواحي الأخرى كانوا لا يزالون ملتزمين بالشريعة ويخضعون لرقابة مشددة .لكن على أية حال فكرة المخاليط .يمتلك الأفراد مزيجًا من الحكمة والحماقة، والسلوك .الصالح والشرير، ولكن مهما كان الأمر، فهناك أشخاص عادةً ما يكونون أبرارًا أو أشرارًا عادةً

لديك نوع مماثل من المفارقة في رسالة يوحنا الأولى .1يوحنا 3 والآية 9، كل من ولد من الله لا يخطئ .ولكن .في الإصحاح 1 والآية 8، إذا قلنا أنه ليس لدينا خطية، فإننا نخدع أنفسنا

،الإصحاح 2 والآية 1، أكتب إليكم هذه الأشياء حتى لا تخطئوا .ولكن إذا أخطأ أحد، فإنه يستخدم المفارقة والتي كانت أيضًا أسلوبًا بلاغيًا .لقد استخدمها يسوع في بعض الألغاز التي أخبرها أن الناس كانوا يحاولون .معرفة ما كان يتحدث عنه

ويستفيد يوحنا من ذلك أيضًا في رسالة يوحنا الأولى، حيث يتعين عليك أن تجعل بعض الأشياء في حالة توتر .حتى تحصل على المنظور الكامل .نقطة التمايز، في آدم، ليس لدى الناس سوى قوة الجسد ليعتمدوا عليها .في المسيح، لدينا قوة الروح، وبالتالي يمكننا الوصول إلى طريق جديد

وفي رومية 8، سيتحدث عن كيف أن اهتمام الروح هو السلام .حسنًا، ماذا يعني ذلك أن يكون عقل الروح في سلام؟ نقرأ في فلاسفة اليونان عن العقول الهادئة .كانت هذه هي الطريقة التي كانوا يحاولون بها القيام .بالأشياء

كانوا سيحاولون إخضاع كل القلق .الآن، يمكنك محاولة إدارة ذلك الأمر بشكل دقيق وزيادة القلق بشأن قلقك .لقد مررت بذلك بنفسي، على الرغم من أنه في حالتي كان هناك بعض الأدوية المضادة للملاريا التي .كنت أتناولها بعد زوجتي وكنت أتحدث إلى 1700 قس حول المصالحة العرقية في كوت ديفوار

.لكن دواء الملاريا الذي كنت أتناوله كان له آثار ذهانية على بعض الأشخاص، وبدأت أعاني من نوبات الهلع لم أكن أعرف ما هي، ولذلك بدأت أشعر بالذعر بشأن نوبات الهلع .بالطبع، لقد تغذيوا على بعضهم البعض .حتى اكتشفنا، أوه، لا تعطوه هذا الدواء بعد الآن

أكد الفلاسفة على وجود عقول هادئة .هناك أساس تفسيري محتمل عندما يتحدث بولس عن العقل المسالم .هذا هو إشعياء 26 والآية 3، حيث العقل الذي بقي عليه، وإحدى طرق النظر إليه في السياق وأيضًا مقارنة النسخة اليونانية قد يكون شيئًا مثل العقل الذي يثق به، العقل الذي بقي في الرب سوف يكون .أتمنى .لك السلام، ومن الممكن أن بولس يستمد من ذلك

ماذا يعني أن فكر الروح فيه سلام؟ حسنًا، في مكان آخر من كتاباته أيضًا يتناول شيئًا كهذا .فيلبي 4 :6، لا .تقلقوا .إنه لا يتحدث عن القلق وكأنه مجرد شيء في جهازك العصبي، لكنه يتحدث عن شيء نفعله بعقولنا

لا تقلق، ولكن بدلاً من ذلك، لا يبدو الأمر وكأنك تتظاهر بأن المشكلات غير موجودة .وبدلاً من ذلك، صلوا ."من أجلهم .سلّموا هذه الأمور إلى الله أيضًا في الآية 6 .ثم يقول في الآية 7" :سلامه يحرس عقولكم

.في الآية 8، يقول" :افتكروا في الأمور الصالحة"، وكان الفلاسفة سيوافقون على ذلك .فكر في الأشياء الجيدة هذا لا يعني أنك لا تستطيع الاعتراف بوجود مشكلة ما، ولكن عندما تأتي المشكلة، توكل على الله، ويمكنك أن .تفكر في صلاحه وفضله

إنه تدريب جميل للذهن، لكن فكر الروح هو السلام لأننا نستطيع أن نعتمد على الله، وربما يتضمن أيضًا ،السلام مع بعضنا البعض .هذه هي الطريقة التي تُستخدم بها لغة السلام في أماكن أخرى في رسالة رومية السلام مع الله أولاً، ولكن أيضًا السلام مع بعضنا البعض، رومية 12 :18، 14.19 .يتضمن السياق في رسالة فيلبي صراعًا بين الأشخاص، لذلك ربما يريد أيضًا أن يكون لدينا سلام ليس فقط في أنفسنا، ولكن مع الآخرين بقدر ما يعتمد ذلك علينا، كما يصفه في رومية 12 .أحيانًا يريد شخص ما أن يتشاجر معك، وأنت لا تحاول .أن تنشغل بالأمر، لكنك أيضًا لن تقول ما يريدون منك أن تقوله

أعتقد أن هذا يجعلنا أقوى على المدى الطويل .لكن على أية حال، هذا القسم الأول من رومية 8، هو أنواع .مثالية .إما أن تكون بمفردك، أو أن روح الله يعمل فيك

نأتي إلى الإصحاح 8 والآية 14 .فهو يتحدث عن الانقاد بالروح .الآن، ربما تكون هذه لغة الخروج في سياق لغة .الخروج الأخرى التي لدينا في هذا الإصحاح، تمامًا كما في متى 4 وفي لوقا 4 عندما أُخرج يسوع إلى البرية

في مرقس، تم طرده، طُرد إلى البرية، إكبالو، لكنه قاد إلى البرية بواسطة الروح القدس في متى ولوقا، وخاصة في متى، لديك أصداء .حسنًا، في كل من متى ولوقا، لديك أصداء لإسرائيل في البرية واقتباسات أُعطيت لإسرائيل في البرية، وهي مواقع يسوع .على أية حال، من المحتمل أنها لغة الخروج، لكنها تنطبق في هذا السياق، خاصة .على القضايا الأخلاقية

،الروح يقودنا .يفحصنا الروح القدس حتى لا نفعل شيئًا خاطئًا من الناحية الأخلاقية .يمكن للروح أن يشجعنا .وهو يعمل في داخلنا، لفعل الشيء الصحيح

الآن، هذا لا يعني أننا غالبًا ما نستخدم التعبير الذي يقوده الروح القدس بطريقة أكثر عمومية اليوم، ولا يعني ،أن تلك الطرق الأخرى خاطئة .على سبيل المثال، يؤكد سفر أعمال الرسل على القوة من أجل الإرسالية ،وهكذا نرى، خاصة فيما يتعلق بعبور الحواجز الثقافية، في أعمال الرسل 8 والآية 29، يقول الروح لفيلبس :اذهب وانضم إلى عربة ذلك الموظف في البلاط الأفريقي .في أعمال الرسل 10 والآية 19، يقول الروح لبطرس .«لقد أرسلت إليك رجالًا، فاذهب معهم»

فهؤلاء هم رسل كرنيليوس الأممي .في أعمال الرسل 16، الآيات 6 و7، يريد بولس أن يخدم في هذا المجال أو ذاك .الروح يمنعه

،لذلك، حصلت الروح على خطة مختلفة .يمكن للروح أن يقودنا بهذه الطرق، وقد حدث ذلك عدة مرات .حيث شعرت أن الروح يدفعني، حسنًا، هذا الشخص جاهز .شارك المسيح معهم

.أو أنهم على استعداد لقبول المسيح .المضي قدما ودعوتهم للقيام بذلك .إنه ليس شعورًا دائمًا

نحن نثق أيضًا أن الله يتكلم من خلالنا، ويعمل من خلالنا، عندما نشارك بالإنجيل .الإنجيل، قوة الله موجودة في الإنجيل، سواء كان لدينا شعور بذلك أم لا .لكن في بعض الأحيان يكون لدينا هذا النوع من، مثلما يعمل .الله مع أرواحنا وكذلك مع أذهاننا، لدينا ما يمكن أن نسميه الحدس الروحي

بعض الناس، مرة أخرى، أفضل في هذا من غيرهم .وبعض الناس يذهبون إلى النهاية العميقة إذا كان الأمر عاطفيًا تمامًا، تمامًا كما يمكن للناس أن يخرجوا عن النهاية العميقة إذا كان الأمر معرفيًا تمامًا ويحاولون التحكم في كل شيء .لا يعني ذلك أن أرواحنا كاملة أو أن أذهاننا كاملة، ولكن روح الله كامل، ونحن نريد أن .نعتمد على روح الله الذي يقودنا بأي طريقة يمكننا الاعتماد عليها

نعم، أعني، في بعض الأحيان كان لدي هذا بطرق دراماتيكية للغاية .في إحدى المرات كنت أستعد لتدريس رومية 8 في خدمة ليلة الأربعاء .كنت لا أزال طالبًا جامعيًا، ولكني كنت أقوم بالتدريس في الكنيسة حيث تم .تلميذي كمؤمن جديد

وشعرت أن الروح يدفعني، وسوف تتحدث عن أن الروح يقودك .هل تريد تجربة هذا؟ أقول، حسنًا، إذا كنت أريد بركة الله، فمن الأفضل أن أطيع .وشعرت بالروح يقودني خارجًا من باب المنزل، إلى شارع آخر، إلى شارع .آخر

،يمكنني أن أعطيك أسماء هذه الشوارع، لكن ذلك لن يشكل أي فرق بالنسبة لك .في شارع آخر، بضع بنايات .ثم في شارع آخر .وبعد ذلك لم أشعر بأي شيء

لم أكن أعرف ما الذي يحدث .التفتت، وكان أمامي صديق قديم من المدرسة الثانوية .وكان يعلم أنني قد .تحولت

لقد شهدت له بعد تحولي .لكنه لم يصبح مؤمنًا، لكنه كان أحد الأشخاص القلائل الذين، على الرغم من أنه لم يصبح مؤمنًا، لأن العديد من أصدقائي فعلوا ذلك عندما شاركتهم المسيح، لم يسخر منهم أيضًا .أنا .لقد .احترم ما فعلته

وهكذا، كان يجلس هناك، وبجانبه كانت تجلس سيدة شابة اسمها لورينا .لقد التقيت بلورينا، وكان ذلك يوم أربعاء .لقد التقيت بلورينا يوم الجمعة السابق مباشرة عندما كنت أتحدث في اجتماع للشباب في كنيسة .أخرى

كانت لورينا مدمنة على الكحول بشدة .لقد استمر طردها من منازل مختلفة .عندما كانت في المنزل، رأت .والدتها تنام مع أصدقاء مختلفين أمامها وما إلى ذلك

،لذا، فقد جاءت من ماضٍ مضطرب للغاية .كانت تعيش حياة مضطربة للغاية في هذا الوقت .ومع ذلك .عرفت أن الله يريد أن يتواصل معها

لقد بدت قاسية ضد الإنجيل .لكنني صليت ليلة الجمعة تلك، وأعتقد أنني صليت خلال عطلة نهاية الأسبوع .تلك لكي يلمسها الله بطريقة ما .حسنًا، الآن، أعني أنها لم تكن مدينة ضخمة

كانت مدينة يبلغ عدد سكانها 30 ألف نسمة فقط أو نحو ذلك .لكنني استدرت، وكانت هناك لورينا .لم أقابلها .من قبل طوال هذا الوقت حتى يوم الجمعة السابق

.عاشت في جزء مختلف تمامًا من المدينة .لذلك، مشيت إليهم .لم أكن بحاجة إلى ميل معين في تلك المرحلة

وكنت أدعو الله أن يلمسها .صديقتي من المدرسة الثانوية التي لم تكن مؤمنة بدأت تشاركها كيف تغيرت حياتي عندما قبلت المسيح وبدأت أشهد لها من أجلي .والشيء الرئيسي الذي دفعها إلى الإنجيل من قبل هو .رؤية الرياء

وهكذا، هنا شخص يشهد على نزاهتي .لذلك، استمعت لي .كانت هناك عدة مناسبات بعد ذلك شعرت فيها .أن الله يريدك أن تتحدث إلى لورينا

لم أكن أعرف أين تعيش لأنها كانت تعيش في الشارع أحيانًا .وكانت تعيش من منزل إلى منزل .كنت أخرج أمشي .وأبدأ بالمشي، وكان الروح القدس يأخذني إليها

الآن، بالنسبة لي، هذا غير عادي .موهبتي الروحية الرئيسية هي التدريس، أليس كذلك؟ وهذا ما أحاول القيام .به الآن .لكن روح الله يمكن أن يقودنا بطرق مختلفة

لذا فإن وجهة نظري ليست التقليل من شأن روح الله الذي يقودنا بطرق أخرى .ما أريد قوله في هذا السياق هو أن بولس يركز بشكل خاص على البعد الأخلاقي لقيادة الروح القدس وكيف يقوينا الله لنفعل ما هو صواب .ولكن بطبيعة الحال، فإن القيام بما هو صواب ومرضي في الأفق يعني طاعته، وأي شيء يقودنا إلى .القيام به

الروح يقودنا، وإذا كان الروح يقودنا، يقول :نحن أولاد الله .هذه اللغة يمكن أن تردد صدى الخروج .إنه يردد .صدى بعض الأماكن في العهد القديم حيث كان شعب الله يُدعى أبناءه

لكن خروج 4 :22، إسرائيل هو ابني، بكرتي .ويدعوهم سفر التثنية أيضاً بأبنائه .لقد تطورت هذه الفكرة .خاصة عندما نفكر في يسوع

.الآن، يسوع هو ابن الله .إنه عنوان مسياني .وبطبيعة الحال، في يوحنا يصبح الأمر أكثر من ذلك

لكن في البداية، إنه عنوان مسياني .صموئيل الثاني 7 :14 ومزمور 2 :7 .وفي صموئيل الثاني 7 :14 ينطبق هذا .على كل سلالة داود .لقد اتخذهم الله كابن له، إلى حد ما

حسنًا، إذا كان قد تبنى إسرائيل، فيمكنه بالتأكيد أن يتبنى خط ديفيد .وفي مزمور 2 :7، قد يكون أكثر تمجيدًا ،في مزمور 2 :7، ولكن بالتأكيد، بحلول هذه الفترة، كان من المفهوم أنه ينطبق على المسيح، الممسوح .بامتياز .هذا هو ابن الله بامتياز

في مخطوطات البحر الميت، وفي أماكن أخرى، أن هذا الابن النهائي لداود ،Florelegium ،Qتجده في 4 سيكون ابن الله .ولكن في الأناجيل، الشيء الذي أذهلني، كنت في الخلفية، ولكن الشيء الذي أذهلني من

حيث الاستخدام هو عدد المرات التي تحدث فيها يسوع عنها من حيث العلاقة الحميمة مع والده .نشعر .بمدى قرب يسوع من أبيه، وكم يحب أباه، وكيف يحبه أبوه

وأعتقد أن هذا ما نراه هنا أيضًا .الآن، ليس كل من نتحدث معه اليوم، وليس كل شخص في ذلك الوقت أيضًا، ولكن ليس كل من نتحدث معه اليوم يأتي من أسرة مثالية .لكن في الثقافة اليهودية، في اليهودية والجليل حيث كان يسوع يتحدث، عادة عندما يفكر الناس في الأب، كانوا يتحدثون عن شخص يمكنهم .الاعتماد عليه، ويقدم لهم أفضل ما يستطيع، شخص يحبهم، ويؤدبهم .ولكن لمصلحتهم

ونحن نختبر الله بهذه الطريقة .ربما لا، إذا لم تكن تلك علاقة مع أبينا الأرضي، فإن هذا لا يزال هو ما يعنيه .عندما يتحدث عن الله كأب .وطبعاً نحن نولد منه روحياً

ويقول بولس ذلك في مكان آخر .ويقول كُتَّاب العهد الجديد الآخرون ذلك .لكن فكرة العلاقة الحميمة، أي .العلاقة الحميمة مع الله، تقول في الآية 15 أننا لم نستقبل روح العبودية مرة أخرى لنخاف

لقد تلقينا بدلاً من ذلك روح التبني .حسنًا، ربما تعكس روح العبودية فكرة الخروج .وبالعودة إلى الخوف، فقد .يعني ذلك أشياء مختلفة

لكنني أعتقد أنه قد يتحدث عما كان يتحدث عنه سابقًا .ذات مرة كنا عبيدًا للخطية، ذات مرة سيطرت علينا .ما لديك في 7.15 إلى 22 لا يُسمى خوفًا هناك، ولكن هذا الشخص غير قادر على التحكم في نفسه ويتم .أسره للخطيئة وما إلى ذلك

أعتقد أنه قد يصف هذا النوع من الحياة .لكن بني إسرائيل كانوا في العبودية .لقد كانوا في عبودية جسدية .حرفية

وكنا مستعبدين للخطية .وكنا مستعبدين للخوف من الخطية .وكثيراً ما تحدث الفلاسفة عن الخوف من .الموت أيضاً، والذي يقول العبرانيين أننا قد تحررنا منه في المسيح

يقول بول ليس لدينا ذلك .وبدلاً من ذلك لدينا روح التبني، روح البنوة .الآن لدينا نوع مختلف من العلاقة مع .الله، ليس العبيد، بل الأطفال

يشرح بولس الأمر أكثر في غلاطية الإصحاح 4، لكن الفكرة واضحة هنا في هذا السياق .إنه يتحدث عن يُستخدم في الإصحاح 9 للإشارة إلى أن الله قد تبناه إسرائيل كأبناء، huia thesia كونهم أبناء الله .مصطلح .له

.لكن بولس يطبق ذلك هنا في رومية 8 عدة مرات بالإشارة إلى كل من يؤمن بيسوع .لقد تم تبنينا كأبناء الله .يمكننا أن نحظى بعلاقة حميمة مع الله

العلاقة الحميمة مع شخص نعرفه جديرة بالثقة .حتى عندما لا نفهم ما يحدث، فإننا نعلم أن الله جدير .بالثقة .ومن الجيد حقًا أن تضع ذلك في ذهنك قبل إجراء الاختبار بدلاً من محاولة اكتشافه أثناء الاختبار

أصعب اختبار في النصف الأول من حياتي المسيحية، حتى كان لدي رد فعل لهذا الدواء، كان أصعب شيء هو أن هذا الدواء الأول كاد أن يقتلني، هل كان شديدًا للغاية .ولمدة عامين كنت في موقف بدا وكأن خدمتي قد .دمرت، وحياتي دمرت .كل شيء كان خارج عن سيطرتي

.لم يكن هناك شيء يمكنني القيام به .ولكنني علمت من قبل أن الله يعمل كل الأشياء للخير للذين يحبونه .لذلك، لم يكن مجرد مبتذلة

كان شخص ما يرمي علي وقلت، لا أريد أن أسمع ذلك الآن .لقد كان شيئًا أعرفه في قلبي .وخلال هذين العامين .كان الأمر مثل، يا إلهي، لا أستطيع أن أرى كيف يمكن أن يعمل هذا من أجل الخير ،

لكن انا اثق بك .في بعض الأحيان كنت أقول، يا إلهي، كم من الوقت، كم من الوقت بلغة المزامير .ولكنني .علمت أن الله سيعمل كل الأشياء للخير للذين يحبونه

أردت فقط التأكد من أنني ثابرت على حبه من خلال ذلك .وساعدني في أضعف أوقات حياتي .8:15 يتحدث .أيضًا عن صراخ أبا الآب

إن لغة الصراخ هذه، كرادزو، تعني في الواقع شيئًا يشبه الصراخ بصوت عالٍ .إنها لغة قوية جدًا .وماذا نصرخ؟ .نحن نصرخ أبا هاباتر

أبا هو تعبير آرامي .لماذا كان بولس يتحدث إلى الناس في روما باللغة الآرامية؟ ولماذا يفترض أنهم يعرفون اللغة الآرامية؟ ليس هذا هو الانطباع الذي نحصل عليه من معظم نقوش القبور والنقوش اليهودية الأخرى .من روما .ربما كان عدد قليل من الناس يعرفون القليل من الآرامية، لكن ذلك لم يكن شائعًا جدًا

،لذلك، عندما يقول بولس "أبا"، فإنه يقدم ترجمة، لكنه يفهم أيضًا أن هناك بعض الأشياء التي يعرفونها ،وبعض الأشياء التي تم تداولها على نطاق واسع بين المسيحيين الأوائل .لقد فعل هذا مرة أخرى في غلاطية إلا أنه كان يخدمهم بالفعل بشكل مباشر حتى يتمكنوا من سماع ذلك منه .غلاطية 4.6 .ما هو المصدر الذي ،يجعل هذا الأمر مهمًا للغاية لدرجة أن هذه العبارة الآرامية منتشرة على نطاق واسع في الكنيسة الأولى :الكنيسة الناطقة باليونانية؟ مرقس 14 :36، بينما كان يسوع يسكب قلبه في الكرب لله في جثسيماني، يقول .«يا أبا الآب»

وهكذا يصبح يسوع نموذجًا لعلاقتنا الحميمة مع الله .لدينا روح البنوة لأننا في الابن، نحن في يسوع .ماذا .قصد يسوع بذلك؟ كانت صلاة يسوع مميزة جدًا

.كتب يواكيم جيريمياس كثيرًا عن هذا، ثم رد جيزا فيرميس، وهو عالم يهودي جيد جدًا، على هذه النقطة قال، حسنًا، كان هناك أشخاص آخرون استخدموا أبا من أجل الله .لكن الأمثلة على أشخاص آخرين ،يستخدمونها متأخرة كثيرًا عن هذا، وهي تحيط بحاخام معين، ما أطلق عليه فيرميس الحاخام الكاريزمي .حاخام معين كان معروفًا بنوع خاص من الصلاة

وهذا الحاخام بالذات أيضًا لا يخاطب الله بصفته أبا في الصلاة .يتحدث عن الله مثل أبا في المثل .لذا، ليس .من الضروري أن تكون فريدًا تمامًا لتكون مميزًا

ولكن في هذه الحالة، كان يسوع مميزًا جدًا في مخاطبة الله باسم أبا .يقترح عنوان العلاقة الحميمة .لم يكن .ذلك قلة احترام، ولم يكن الأطفال الصغار وحدهم من فعل ذلك، بل كان مثل والدي

لقد كانت علاقة حميمة جدًا جدًا جدًا، كما كانت تعبر عن الاحترام .وهذا هو نوع العلاقة التي يمنحنا إياها ،الروح القدس مع أبينا السماوي .أعرف أشخاصًا لم يكن لديهم هذا النوع من العلاقة مع والدهم الأرضي ولكن من خلال علاقتهم مع أبيهم السماوي، اكتشفوا كيف يجب أن تكون الأبوة، واستطاعوا أن يتصالحوا .مع والدهم الأرضي في بعض الأمور .هذه الحالات من خلال تجربتهم مع الله

الفصل 8 الآية 16 .الروح يشهد .ما معنى أن الروح يشهد؟ تذكر، في اليهودية المبكرة، كان الروح مرتبطًا .بشكل خاص بالنبوة، غالبًا في العهد القديم أيضًا، ولكن بشكل أكثر هيمنة في الفكر اليهودي المبكر

لذلك قد يكون هذا من أول الأشياء التي قد يفكر فيها الناس .في الدوائر من النوع الأسيني، كما هو الحال في مخطوطات البحر الميت وكتاب اليوبيلات، يرتبط الروح أيضًا بالتطهير، كما هو الحال في حزقيال 36 .لكن .الروح حتى هناك يرتبط أحيانًا بالتمكين النبوي

وفي أدبيات أخرى، 4 عزرا، وبالتأكيد الحاخامات، وعلى نطاق واسع في الأوساط اليهودية المبكرة، يرتبط .الروح بروح النبوة .يوسيفوس أيضا .هكذا يشهد الروح

إنه مثل نفس الروح الذي ألهم الأنبياء يتحدث إلينا ويذكرنا بأننا أبناء الله .عندما أقول "يتحدث إلينا"، قد يسمعه أشخاص مختلفون منا بطرق مختلفة .أنا بالتأكيد أختبر الروح وهو يتحدث معي عندما أدرس الكتاب .المقدس، خاصة عندما أدرسه بتعبد لسماع صوت الله

لا أشعر بالجفاف أبدًا لأن الروح القدس حي في دراستي للكتاب المقدس، وأنا أطلب منه أن يفعل ذلك .ولكن أيضًا، يمكن للروح أن يتحدث إلينا بطرق مختلفة .لقد اختبر بعض الناس الروح بطرق، أعني أنني لم أحظى .برؤية قط، على سبيل المثال

لم أسمع صوتًا مسموعًا أبدًا .لكن، كما تعلمون، نحن نسمع الروح بطرق مختلفة .لكن الروح يشهد لذلك .الروح يتحدث إلينا بطريقة ما

ويقول إن الروح يشهد مع أرواحنا، بحيث لا يشهد الروح فقط لأرواحنا، بل يشهد الروح مع أرواحنا أننا أولاد الله .حزقيال 36، قبل أن يقول :أجعل فيهم روحي، يقول :أعطيهم قلبًا جديدًا وروحًا جديدة .يوحنا الفصل 3 .يلعب على ذلك أيضا

كل ما يولد من الروح هو روح .فهو يجعلنا جددًا في الداخل، وروحه يشهد مع أرواحنا .يؤكد المورافيون بشدة .على الشاهد الداخلي

إذا كنت تنتمي إلى الله، فاعلم أنك تنتمي إلى الله .وقال ويسلي ذلك أيضًا .هذا لا يعني أن الشخص ليس لديه .أي أسئلة حول هذا الموضوع

مر ويسلي بذلك أحيانًا بعد أن شعر بدفء قلبه بشكل غريب .يواجه الناس أحيانًا أسئلة مختلفة .ولكن هناك .فرق بين أن تعطي حياتك للمسيح وبين أن لا تعطي حياتك للمسيح

ويقول في الإصحاح 8 والآية 17" :حسنًا، نحن أولاد الله، فإن كنا أولادًا فإننا ورثة أيضًا ."وهذا يعني أنه كما تم تبنينا من خلال يسوع، ابن الله، فإننا ورثة مع يسوع، كما يقول .وماذا يقصد بالورثة؟ ماذا يقصد بقوله .سوف نرث؟ تحدثت النصوص اليهودية كثيرًا عن وراثة العالم الآتي

مرة أخرى، إنها لغة الخروج، حيث أنقذ الله شعبه من مصر ووعدهم بميراث وامتلاك في أرض الموعد .في الواقع، يستخدم أهل أفسس كلا المصطلحين في أفسس 1 للإشارة إلى ميراثنا المستقبلي أو حيازتنا .المستقبلية .يستخدم بولس لغة الميراث هذه كثيرًا

."لقد استخدمها مرة أخرى في الإصحاح الرابع .واستخدمها في 1 كورنثوس، "الأشرار لن يرثوا ملكوت الله ،وهو يستخدمها بهذه الطريقة في غلاطية .وترتبط الروح تحديدًا بتذكيرنا بهذا الميراث في مكان آخر أيضًا .وهذا الامتلاك المستقبلي

لأنه في 2 كورنثوس 1 :22 و2 كورنثوس 5 :5، الروح هو عربوننا، وهو العربون .لقد تم استخدامه في البرديات للدفعة الأولى مما كتبه الله لنا .أكرر بعض الأشياء، ليس فقط في حالة نسيانها من قبل بعض .الأشخاص، ولكن أكرر بعض الأشياء في حالة أن بعض الأشخاص يشاهدون جزءًا من الفيديو دون آخر

ولكن أيضاً في أفسس 1 :13-14، الروح هو العربون لميراثنا المستقبلي .فالروح الذي يشهد لنا بأننا أولاد الله هو أيضًا الروح الذي يؤكد لنا وعد الله بأن ما لم تره عين ولم تسمع به أذن، بل نعرفه بالروح .لديك الأدب .المروع

لديك حتى في الأدب النبوي وفي سفر الرؤيا حيث يتعين أحيانًا استخدام لغة شعرية تقريبًا .عليها أن تستخدم الكثير من الصور والاستعارات لإيصال مجد العالم الآتي .ويتجاوز سفر الرؤيا حزقيال في عدد من النقاط لأنه .يتوسع فقط

لا توجد طريقة يمكننا من خلالها وصف هذا بالكلمات، ولكنه يقترب من الكلمات قدر الإمكان باستخدام هذه الصور المثيرة للذكريات .ولكننا في الواقع نتذوق ذلك عندما نختبر محبة الله لنا .سيكون لدينا تلك .العلاقة الحميمة إلى الأبد

لقد اختبرت ذلك أحيانًا بعمق في العبادة لدرجة أنني قلت في الواقع، يا إلهي، يا إلهي، لا أريد أن أتوقف عن تجربة هذا .من فضلك خذني إلى المنزل لأكون معك الآن .لا أختبر ذلك بانتظام بهذه الطريقة المتمثلة في .الرغبة في العودة إلى المنزل وأكون مع الرب، لكنني لا أريد أن أتوقف

.يوما ما لن نضطر إلى التوقف .سوف يكون ذلك جميلا .المعاناة مقابل المجد

.في بعض الأحيان نريد فقط أن نتحدث عن الأشياء الجميلة، ولكن المعاناة هي جزء من الحياة المسيحية .الآيات 17 و 18 .لقد متنا مع المسيح، ولنا حياة جديدة

.حسنًا، نحن نتألم مع المسيح، وتستمر الآية 17 في القول لكي نتمجد معه .هذا هو الميراث، وما سوف نرثه .وسوف نتمجد معه

.ماذا يعني المجد؟ ربما تتذكر أنه أحيانًا في العهد القديم يتحدث عن مجد الله في خيمة الاجتماع أو في الهيكل ،"عندما تم تدشين هيكل سليمان، أعتقد أنه كان في 1 ملوك الإصحاح 8، "روح الرب، مجد الرب، الكابود والذي يعني أيضًا الثقل، وكان الشعب اليهودي يتحدث أيضًا من حيث السكينة، أي حضور الله .أو ياكارا .لقد .سقط مجد الرب على الشعب، وعلى الكهنة بشدة حتى أنهم لم يستطيعوا الوقوف للخدمة أمام الرب

.تتذكر كيف لم يستطع موسى أن يصمد أمام كل مجد الرب .حتى موسى لم يستطع أن يرى كل مجد الله يومًا ما سيكون لنا أجساد المجد، مثل جسده الممجد، كما تقول رسالة فيلبي، وسنكون قادرين على الوقوف .في حضرة الله

ولهذا السبب أعتقد أن أورشليم الجديدة على شكل مكعب، مثل قدس الأقداس في العهد القديم .ملء .حضور الله دون تشتيت، إلى أبد الآبدين .هذا لا يعني أنه لا توجد أشياء أخرى تحدث

هناك صور أخرى للمستقبل، لكن التواجد في حضوره بلا حدود، هو أروع شيء ممكن .ولكننا نتألم مع المسيح لكي نتمجد معه .وسوف يتحدث بولس أكثر عن ذلك لاحقاً في هذا الأصحاح.

،ما الذي يمكن أن يفصلنا عن محبة المسيح؟ أيمكن أن يكون جوعًا أو خطرًا أو عريًا أو سيفًا أو استشهادًا حتى في هذه الأمور كلها، ننتصر كثيرًا بالمسيح الذي أحبنا .المقارنات ليست دائما بين متساوين .لقد ذكرت ذلك سابقًا، وهذا صحيح هنا في 8:18 .ويقول إن المعاناة الحاضرة لا تستحق أن تُقارن بالمجد الذي ينتظرنا.

ويقول شيئًا مشابهًا في 2 كورنثوس 4، حيث ستحمل الضيقات الحاضرة ثقل مجد أعظم بكثير .وربما يكون هناك لعب على فكرة المجد والثقل في العبرية .ويتحدث عن آلامنا الحاضرة في الآية 22 باعتبارها آلام ولادة عالم جديد.

لذلك، حتى في معاناتنا، فهي إلى حد ما مجرد لمحة مسبقة .إنها تساعد في ظهور العالم الجديد، خاصة عندما نتألم حتى يتمكن الناس من سماع الإنجيل، كما هو الحال في كولوسي 1، حيث يقول بولس" :أكمل ما ينقص من آلام المسيح من أجل جسده، الذي هو الكنيسة . ."لا يعني ذلك أنه يكفر عن العالم.

،لقد فعل المسيح ذلك بالفعل .ولكننا نشترك في آلامه عندما نشارك الأخبار السارة، رسالة البشرى السارة المرتبطة بمجيء النهاية .وعندما يكرز بالبشارة في جميع الأمم، فحينئذ ستأتي النهاية.

رؤيا 6، النفوس تحت المذبح حيث كان يسفك دم الذبائح في العهد القديم .يقول بولس، أنا آسف، يقول سفر الرؤيا في رؤيا 6 أن هذه النفوس تحت المذبح، هؤلاء الذين استشهدوا، يصرخون إلى متى أيها الرب القدوس والحق لا تنتقم لدمائنا التي سفكتها على الأرض؟ ويعود الجواب، عليك الانتظار حتى يأتي العدد الكامل من رفاقك .طيب ما هو العدد الكامل؟ حتى أولئك الذين كان عليهم أن يبذلوا حياتهم من أجل نشر الإنجيل.

وعندما تنتشر البشارة بين جميع الشعوب، عندها ستأتي النهاية .الآلام الحاضرة، نختبرها كمخاض العالم الآتي .آمن الشعب اليهودي، واعتقد العديد من اليهود أنه ستكون هناك فترة أخيرة من آلام الولادة، وهي الضيقة الأخيرة قبل مجيء عالم جديد.

تجد ذلك في كثير من المصادر اليهودية .قال بعض الناس أنه موجود فقط عند الحاخامات، كما في مشناه سوتاه 915، على ما أعتقد .لكن في الواقع، إنه أمر شائع جدًا.

إنها منتشرة على نطاق واسع في جميع أنحاء الأدب اليهودي، هذه الضيقة الأخيرة .وفكرة تصويرها على أنها مخاض الولادة، كمعاناة شديدة، تجدها ليس فقط في بعض الأدبيات اليهودية الأخرى مثل عزرا الرابع، بل تجدها أيضًا، على ما أعتقد، في الترنيمة الثالثة من تراتيل قمران وما إلى ذلك .لكن بولس يطبق ذلك على الفترة بأكملها بين مجيئ يسوع الأول والثاني.

لم يكن يعلم أن الأمر سيستغرق وقتًا طويلاً قبل المجيء الثاني .لكننا حاليًا نختبر آلام الولادة بينما ننتظر مجيء العالم .ويبين لنا في الآية 28 أنه حتى الآلام تعمل لخيرنا.

.وفي النهاية، فهي تعمل من أجل خيرنا لأننا مشابهون لصورة المسيح في الآية 29 .الأنين، الآيات 22 و23 و26 وجعلناه يتحدث عن الأنين بعدة طرق هنا.

.الخليقة تئن من مخاض الولادة .لقد نظرنا للتو إلى ذلك .يقول، نحن أيضًا نئن، في انتظار تحول أجسادنا

والروح يشفع فينا بالأهات .إذن فالخليقة الحاضرة تئن وتتداخل .ولكن هناك نظام جديد قادم عندما يقوم الله بتغيير الأشياء.

ويمكننا أن نعمل من أجل ذلك الآن كأشخاص يعيشون في نذير المستقبل .يمكننا العمل على تحسين هذا العالم الآن .علينا أن نفعل ذلك إذا كنا حقًا شعبًا للملكوت.

ولكن في النهاية، هناك وعد الله .حيث سيخلق الله عالماً يسكن فيه العدل والبر والسلام .كما أننا نئن من أجل تحول أجسادنا.

يستخدم بولس نفس اللغة في 2 كورنثوس 5، 2، 4 حيث، بافتراض أنه يشير إلى نفس الشيء الذي تشير إليه نفس اللغة في 1 كورنثوس 15، يتحدث بولس عن أننا نئن ليس لأننا نريد أن نخلع ملابسنا .بهذا الجسد الحاضر، بل لأننا نريد أن نلبسه .نريد أن يحل محل هذه الخيمة الفانية جسد خالد، جسد القيامة .يقول أننا سنئين من أجل تحول الجسد.

أنين ونحن ننتظر أجسادًا جديدة، الآية 23 .ولكن في الآية 26، الروح يشفع فينا بأنات لا توصف، موضحًا أننا لسنا نحن فقط، وليس الخليقة فقط، بل الله نفسه يئن معنا لأن الروح نفسه ينزعج .يسوع نفسه يتطلع إلى العودة وإقامتنا جميعًا.

لماذا يأخذ وقتا طويلا؟ يقترح بطرس الثاني أنه يمكننا التطلع إلى مجيء يوم الله والإسراع به .الله يريد أن يخلص الجميع .ومرة أخرى، بما يتناسب مع هذا السياق، رأينا يسوع يعلم أنه يجب الكرازة بالبشارة بين جميع الأمم، ثم تأتي النهاية.

سنرى ذلك مرة أخرى في رومية 11 عندما يأتي ملء الأمم .إذا كنا نئن حقًا ونشتاق حقًا لمجيء الرب، فلننشر رسالة الملكوت .دعونا نساعد في جعل العالم جاهزًا.

ولكن أيضًا، قال بعض العلماء أن هذا الأنين هنا، حيث يئن الروح القدس فينا، ويشفع فينا، يشير إلى تجربة الصلاة بألسنة .والعلماء في الحقيقة منقسمون حول هذا الأمر .وقد جادل البعض أنه يشير إلى الألسنة.

الآن، أنا بالتأكيد لست ضد الألسنة .أنا في الحقيقة أصلي بألسنة بنفسي .ولكن، إذا لم يعجبك ذلك، فقد حدث لي ذلك بعد يومين من تحولي.

لم أكن أعرف ما هي الألسنة، لكنني كنت أفعل ذلك منذ ذلك الحين .أنا أستمتع به، خاصة وأن عقلي منشغل بالبحث .من الجميل حقا.

يقول بولس :روحكم تصلي وفهمكم بلا ثمر .ومن الجميل أن يجدد الروح هذا الجزء مني أيضًا .لكنني لا أعتقد شخصيا أن هذا يشير إلى الألسنة لأنه يقول أن هذه هي أنات لا يمكن النطق بها.

والتي تبدو كلمة غريبة جدًا بالنسبة لبولس أن يستخدمها أو لوقا ليستخدمها ، glossa حسنًا، اللسان هو لشيء غير واضح، أي ليس به كلمات .هناك مناقشات حول كيفية عمل الكلمات أو وظيفة المقاطع أو من حيث نظرية الملاءمة ربما يكون الأمر مجرد توصيل شيء مثير للعواطف وعاطفي .لن أخوض في كل هذه المناقشات لأنها ليست ذات صلة هنا في رأيي.

لكني أعتقد أنه لأنه يقول أنه غير واضح، فهذا شيء آخر .لكنني أعتقد أنه من نفس الترتيب بمعنى أن الروح القدس يعمل فينا والروح يساعدنا في الصلاة والروح يشفع فينا أكثر مما نعرف كيف نشفع في أنفسنا .اللغة .هنا هي لغة التنهد أيضًا

فهو يعود إلى الترجمة اليونانية للعهد القديم، خروج ٢ :٢٣ و ٢٤ .وهو يناسب فكرة الخروج الجديد التي كنت أتحدث عنها .وفي الجلسة القادمة سنتحدث عن الخروج الجديد وسنتحدث عن بقية رومية الإصحاح 8.

.هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن رسالة رومية .هذه هي الجلسة رقم 9 عن رومية 8 :5-26